بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٧١٥

[تخميس همزية البوصيري]

(المجهول)

تخميس همزية البوصيري (المجهول) ناقص من اوله وآخره ووسطه

١٠ نسب يحسب العلا بحلاه قلدتها نحورها الجوزاء
عقد مجدزهاباعلا درارٍ
انت وسطا لها الشمس نهارٍ
زان جيد العلا بفضل اشتهارٍ

١١ حبذا حبسود وفخارٍ انت فيه اليتيمه العصماء
حاب جنح الدجا الظلام بحيٍ
لكمال البدور منه مضيٍ

ذكر ميلاده فريد الفرد كا
ومحا باليقين شركا وشكا
وسبيل الهدا ترى القوم هلكا

١٢ حبوز للغرس غارت نهل كان لنيرانهم بها اطفاء
جاء مثل الصباح بالنور زحف
الضلال كالليل يضمحف
كف

وسطيح قضى هلاكاً وتولا
اذ رأى المولودان في اليوم هلا
لم تدع قوة لكسرى وحولا
وتداعى ايوان كسرى ولولا فانه منك ما تداعي البناء
وقضى بانقراض من يقتفيه
بانتضامه حكاها بفيه
فانقضى ملكهم بكسر السفيه
وغدا كل بيت نار وفيه كربة

كالشمس منك مضيئة سفرت عنه ليلة غراء
بدرها قد سرا برأج سعد
وبدا يومها بصبح التحدي
ليلة المولد الذي كان للدي ن سرور بيومه
حار ساري الضلال والكوكب المسعود
فاستنار السرد بوجه محـ
ـتلى الظلام وانـ

تهدى الهدم وانقض
بالثرا منانة وارتض
وانتضى جمعهم على الرغم وانقض
فهنيئاً به لامنة الفضل الذي شرفت به حواء
انتجب شخصه ليهدى ويشرح
واستقلت به وذو الفضل ارجح
منه فيما اتته حواي وارزح
من لحواء انها حملت باحمد او انها نقساء
فابتداء الظهور في فضل قرب
ليس كالانتهاء بالايجاب سلب
فهو فضل مجل من دون وهب
يوم نالت بوضعه ابتهاجاً من تخار مالم تنله النساء
وابوه حوى من الفخر جما
بك واحياهما للاسلام نما
خارتا واعتلت به الامر حكما
وانت قومها با فضل مما حملت قبل مريم العذراء
ثم لما استهل اذ رفعته

كذا شفايه كما رقعته
حامداً مثنياً وقد سمعته
شمته الاملاك اذ وضعته وشفتا بقولها الشفاء
ورأت غب مولد منه كالشمس
وارضعت بصر ايديه للبسط والكف
يقبضا الرغام فيها ليصرف
رافعاً راسه وفي ذلك الرفع الى كل سجود ايماء
واستواسا جد الباريه نعما
رافعا اصبعا الى الحق انما
نحو توحيده فحققه علما
رامقا طرفه السماء ومرمى عين من شانها العلو العلاء
من بها لمحة كلا ناظريه
ان اهل السما طوع لديه
ومراقي العلا ترامت اليه
وتدلت زهر النجوم اليه واضاءت بصوتها الارجاء
شاملا للوجود نورا تقشر
عين اهل الولا وامست تخر
انجم والغواة منها تفر

وتزاأت قصور قيصر بالروم يراها من داره البطحاء
ولكم قدانت به بيبات
بشرت في قدومه صادقات
وطرت في ولاده مرهصات
وبدت في رضاعه معجزات ليس فيها عن العيون خفاء
اثبتت معجزاته ثبات
بالتحدي له وكل سمات
مقنعات النفوس بل قاطعات
اذ ابته ليتمه مرضعات ثلن ما في اليتيم عنا غناء
غاب حلم لهن وهو هبات
والغنا من سواه فيه فوات
وهو في راحتيه عذب فرات
فاتته من آل سعد فتاة فذابتها لفقرها الرضعاء
نعمة لم تكن بسعي حوتها
بل بفضل الاله جودا انتهاها
يالها من حليمة الهمتها